



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

كونوا ذو قيمة عند الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحية والخير في الجمعية .

أمام عظمة الله عز وجل، البشر عديمو الفائدة، عاجزون وليس لهم ميزات. ولكن برحمة الله عز وجل، فقد كرم الإنسان. أولئك الذين يعرفون هذه القيمة يصبحون ذات قيمة. أولئك الذين لا يعرفون لا قيمة لهم. بسم الله الرحمن الرحيم "وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ". "نحن نقدر البشر. لقد ساعدناهم في البحر والبر وفي الجو". يقول الله ﷻ. لقد وفرنا لهم كل الأشياء لكي يذهبوا أينما يريدون، حيث يمكنهم أن يستخدموا ما يريدون، ويأتوا ويذهبوا بإذن الله.

طبعاً بدون إذن الله ﷻ، الناس الذين يتفخرون ويقولون "نحن هذا ، نحن ذاك" لا قيمة لهم. بدون مشيئة الله لا شيء يتحرك، لا يحدث شيء. لا يعمل المحرك، لا الآلة تعمل، لا أدنى شيء يعمل. كل شيء بإذن الله، كل شيء يحدث بإذن الله جل جلاله. سواء كانت كهرباء، ذرات، بنزين أو ديزل، فلن يعمل أي منها إلا بإذن الله.

لقد أنعم الله بالكثير من النعم، ومع ذلك يظن البشر أنهم شيء وبخالفون الله ﷻ. يجب أن نكون شاكرين لنعم الله عز وجل حتى نصبح ذو قيمة. إذا كنت ذو قيمة عند الله فأنت ثمين. إذا لم تكن ذو قيمة في نظره، فأنت بلا قيمة، أنت عديم النفع حتى عندما تموت. عندما تموت الحيوانات، فإنها تؤكل أو تُستخدم. ولكن الشيء الأكثر نتانة هو الإنسان الميت.

لذلك، لكي نكون ذو قيمة، يجب أن نكون كما يريد الله. الآن يقوم الناس بمئة حركة بهلوانية للآخرين لمنحهم قيمة، يستمرون في التساؤل عما يجب عليهم فعله. عليك أن تفعل ذلك في سبيل الله. علينا أن نطيع الله ونفعل ما يقوله الله إن شاء الله. نرجو أن نكون من بين الذين جعلهم الله ذو قيمة إن شاء الله. لأن الإنسان يمكن أن يكون بين يديه العالم كله، ولكن لا فائدة منه ما دام لا قيمة له عند الله. الله يجعلنا ذو قيمة جميعاً ولا يضلنا عن الطريق الصحيح إن شاء الله. ومن الله التوفيق .

الفاحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

7/2020-8-26 محرم 1442، زاوية أكابا ، صلاة الفجر